طالع ص ٣

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين.. الأمير عبدالمجيد يرعى حفل اختتام مسابقة الملك عبدالعزيز للقرآن الكريم

اليوم

٣٢ صفحة

٢ ريال

الجمعة ١٠ شعبان ١٤٢٢هـ، ٢٦ اكتوبر تشرين الاول ٢٠٠١م، العدد ١٠٣٦٠، السنة السادسة والثلاثون — جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام — Al- Yaum , A daily newspaper published in Dammam — October 26,2001 -No 10360- V. 36 — Friday

خادم الحرمين الشريفين يهنئ رئيس النمسا

الرياض/واس

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الدكتور توماس كليستيل الرئيس الاتحادي بجمهورية النمسا بمناسبة ذكرى الاستقلال.

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة عن أبلغ التهاني مقرونة بتمنيات الصحة والسعادة لفخامته والازدهار الدائم لشعب النمسا الصديق.

تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس بوش

الأمير عبدالله ينبه لانتهاك إسرائيل الصارخ للمواثيق الدولية وعدوانها الغاشم على الشعب الفلسطيني

الرياض/واس

تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا امس من فخامة الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش تطرق فيه سموه الى التطورات الاخيرة في المنطقة وتصاعد الاحداث في الاراضي الفلسطينية المحتلة وما يحدث من انتهاكات صارخة للاعراف والمواثيق والقيم الدولية وسقوط يومي لضحايا الفلسطينيين جراء التعسف والتسلط الاسرائيلي والعدوان الغاشم على شعب أعزل.

كما تم التطرق الى التطورات على الساحة الدولية بشكل عام ومجريات الاحداث في افغانستان ومجمل العلاقات بين البلدين.

رسالة من خادم الحرمين الشريفين وولي العهد للرئيس الباكستاني

مشرف يعبر عن شكره لدعم المملكة لبلاده ويتطلع لمزيد من التعاون

□ الرئيس الباكستاني يستقبل الأمير سعود الفيصل

اسلام أباد/واس

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني رسالة الى فخامة الرئيس برويز مشرف رئيس جمهورية باكستان الاسلامية. ونقل الرسالة صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية خلال اجتماعه في اسلام آباد امس مع الرئيس مشرف بحضور وزير خارجية باكستان عبدالستار وسفير المملكة لدى باكستان علي عواض عسيري. وأفاد بيان باكستاني رسمي أن الرئيس الباكستاني عبر عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد للدعم الذي تقدمه المملكة لبلاده وعبر عن تطلعه الى المزيد من التعاون الثنائي على كافة المجالات. وأشار البيان الى أن سمو الامير سعود الفيصل أبدى تضامن المملكة مع باكستان في مواجهة التحديات الحالية.

وأوضح سمو وزير الخارجية أن الرسالة التي قام بنقلها هي رسالة صداقة وتضامن مع قيادة وشعب باكستان. وذكر سموه في تصريحات صحفية أدلى بها في اسلام اباد عقب لقائه بالرئيس الباكستاني انه اكد للرئيس مشرف ان الدولتين طالما وقفتا مع بعضهما في الاوقات العصيبة لمواجهة التحديات. وقال (أن باكستان كانت معقلا للأمة الاسلامية وان التضامن معها مهمة جميع المسلمين خصوصا في هذه المرحلة العصيبة). من جانبه ذكر الرئيس برويز مشرف ان للبلدين علاقات وطيدة ببعضهما مشيرا الى الاتفاق الذي يجمع بينهما حول جميع القضايا ذات الاهتمام المشترك وافاد بانه ناقش مع سمو وزير الخارجية الوضع الحالي في افغانستان الذي ظهر فيه اجماع تام بين البلدين مشيرا الى انه تم التطرق الى كيفية التعامل مع المشكلة ونتائجها.

فرنسا: إسرائيل تنتهك أحكام القانون الإنساني الدولي

باريس/افب

اتهمت فرنسا إسرائيل بانتهاك (أحكام القانون الإنساني الدولي) ووصفت الحصار العسكري الذي تفرضه على الشعب الفلسطيني بانه (لا يمكن السكوت عليه).

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا ريفاسو أمس: (نرغب في الاعراب عن قلقنا الشديد لوضع الشعب الفلسطيني الذي يعيش منذ ستة ايام حالة لايمكن السكوت عليها من الحصار العسكري في انتهاك لاحكام القانون الإنساني الدولي).

واضاف الناطق (لقد تعرض مستشفى العائلة المقدسة في بيت لحم الذي يضم داري حضانة وايتام ويتمتع بالحماية الفرنسية مرات متكررة لاطلاق نار من الدبابات الإسرائيلية في اليومين الاخيرين. وكان من الممكن ان يكون لهذه الاعمال عواقب مأساوية).

واضاف ريفاسو (اتخذت مساع لدى السلطات الإسرائيلية. وتم رفع احتجاج إلى السفير الإسرائيلي في مقر وزارة الخارجية).

السفير عواض عسيري:

موقف المملكة تجاه الإرهاب واضح وطالبان رفضت النصائح

(طالع ص١٢)

مثمنين لقاء الصراحة والوضوح مع سمو ولي العهد.. د. الدخيل و(الجندان):

كلمات سموه إضاءة مشرقة لاستشراف المستقبل ورسالة للارتقاء بالوطن تطبيقاً لا شعارات

الرياض/ رئيس التحرير

ثمن عدد من اصحاب المعالي مديري الجامعات باللقاء الذي شرفه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني امس الاول بقصر سموه بالرياض بحضور عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء.. واصحاب المعالي الوزراء ومديري الجامعات بالمملكة واعضاء هيئة التدريس ورؤساء تحرير الصحف والمجلات السعودية.

وقالوا في تصريحات خاصة لـ (اليوم) ان حديث سموه يعد اضاءة مشرقة من اجل استشراف المستقبل بعيون واعية والتعامل مع الواقع والانتباه بعيدا عن التشنج والانفعال.

معالي مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن الدكتور عبدالعزيز الدخيل اكد ان ما تطرق اليه سمو ولي العهد يوضح بجلاء سياسة المملكة الثابتة داخليا وخارجيا باعتبارها لاتخضع للمساومة او الابتزاز او الخوف الا من الله عز وجل.

واضاف الدكتور الدخيل ان تأكيدات سموه بشأن حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على الدفاع عن القضايا العربية والاسلامية تبرز لنا جميعا مدى الدور الذي تقوم به المملكة واستغلال علاقاتها مع الدول الكبرى والذي تمثل في تصريحات الرئيس الامريكي بشأن الدولة الفلسطينية.. وكذلك التدخل لحماية المسلمين بعد احداث سبتمبر بالولايات المتحدة. من جهة اخرى اعرب معالي مدير جامعة الملك فيصل الدكتور يوسف الجندان عن اعتزازه بكلمات سموه التي اكدت مدى العلاقة الحميمة بين كافة افراد المجتمع من مسئولين ومواطنين.. وان هذا التلاحم يندر ان يتكرر حتى في اكثر الدول التي تزعم الديموقراطية. وتشدق بها واضاف ان حديث الصراحة والوضوح والصدق من سمو ولي العهد يعد نبراسا نسير عليه جميعا كمنهج نطبقه في جميع مجالاتنا العلمية والتعليمية والاعلامية.

وقال ان دعوة سموه بألا نقف في آخر الصف وألا نقبل بأقل من التنافس على المراكز الاولى هي رسالة موجهة منا لكل مواطن سعودي أيا كان موقعه بضرورة بذل الجهد من أجل الارتقاء بهذا الوطن بالعمل قبل القول.. وبالتطبيق قبل الشعارات.

□ د. الدخيل

□ د. الجندان

شدد على أهمية (تاروت) أثريا.. الأمير سلطان بن سلمان:

مشاريع سياحية مع القطاع الخاص.. قريبا

□ الامير سلطان بن سلمان في زيارة لجزيرة تاروت

الدمام/ اليوم/ الجبيل/ علي شهاب

صرح صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الامين العام للهيئة العليا للسياحة بأن جزيرة تاروت سوف تكون من اهم الاماكن الاثرية التي ستكون في المملكة، وسيتم الاهتمام بها بالشكل الذي يجعلها تحتل مكانتها الطبيعية في تاريخ البلاد. وقال سموه أثناء تجوله في الجزيرة ومنطقة تاروت انها غنية بالآثار والتاريخ وسوف تعتمد في خطة هيئة السياحة لتطويرها. من جهة اخرى اكد سموه ان الجبيل الان من اهم المحافظات التي تستقطب السياح في مختلف انحاء المملكة ودول الخليج وهي الان مهيأة للاستثمار السياحي بعد الصناعي. واضاف في حفل الاستقبال الذي اقيم لسموه بالهيئة الملكية ان هناك الكثير من المشاريع المزمع اقامتها بالتعاون مع القطاع الخاص.. مشيدا بدور الهيئة الملكية في تطوير وتنمية المحافظة. وعن طبيعة مشاركة القطاع الخاص في برامج الهيئة قال الامير سلطان بن سلمان انها مازالت تحت الدراسة وسيعلن قريبا عن طبيعة وكيفية المشاركة في المشروعات المقترحة. يذكر ان زيارة سموه لتاروت لاقت صدى ايجابيا من الاهالي حيث قال عمدة تاروت عبدالحليم كيار.. ان هذه الزيارة فتحت الباب امام الجزيرة لتأخذ موقعها الطبيعي.

موسكو «تحبط» عملية تسلل نووية.. وواشنطن تدعوها لالغاء معاهدة الصواريخ

أمريكا تعترف باستخدام القنابل الانشطارية وتعلن: ابن لادن هدف صعب المنال

كابل، واشنطن/ وكالات الأنباء

قصف الطيران الأمريكي ٢٦ مرة أمس مواقع حركة طالبان الحاكمة في أفغانستان بالقرب من مدينة مزار الشريف الاستراتيجية في شمال أفغانستان واستأنف أيضا قصفه الشديد للعاصمة كابل، حسبما أوردت وكالة الأنباء الاسلامية الأفغانية التي تتخذ من باكستان مقرا في الوقت الذي اعترفت فيه الولايات المتحدة الأمريكية بأنها تستخدم القنابل الانشطارية التي تودي بحياة أكبر عدد من الناس في منطقة وقوعها، ما دفع منظمات انسانية ومن بينها الصليب الأحمر إلى مطالبة أطراف النزاع إلى الاعتبار لأبسط المبادئ الانسانية كما جاء على لسان رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر ياكوب كيلنبرغر. وفي خطوة تشير إلى بداية اقرار الولايات المتحدة بالصعوبات التي تواجهها في بلاد الجبال والصخور (أفغانستان) اعترف وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفلد في حديث نشر أمس أن القبض على رجل الأعمال المطارد أسامة بن لادن، هو أمر بالغ الصعوبة. وقال: إنه أمر يصعب تحقيقه .. ولا أدري، بكل بساطة، ان كنا سننجح في ذلك .. العالم شاسع. وهناك دول عدة. ويملك الكثير من المال وحوله الكثير من الناس الذين يدعمونه .. الأمر يشبه البحث عن ابرة في كومة من القش.

في موسكو أكد الجنرال ايغور فولنكين من وزارة الدفاع أمس أن ارهابيين حاولوا مرتين الوصول الى مواقع روسية لتخزين الاسلحة النووية بيد ان اجهزة الامن أفشلت مسعاهم. وأكد أن المنشآت العسكرية التي تخزن فيها الاسلحة النووية صممت بشكل يمكنها من مقاومة انفجار ذري.

وفي تطور آخر طلبت واشنطن من موسكو التخلي عن معاهدة اي بي ام التي تحظر تجارب الصواريخ المضادة للصواريخ بسبب التهديدات الارهابية حسبما صرح رامسفلد للصحفيين أمس. (طالع ص ١١)

□ قنابل عنقودية يستخدمها الأمريكيون في قصف أفغانستان

أشاد بما يلقاه (المصريون) من رعاية.. خليل لـ (اليوم):

علاقاتنا مع المملكة مميزة.. ونطمح لارتقائها تجاريا

الدمام/ عبدالله الغشري

اعرب السفير المصري الجديد بالمملكة محمد رفيق خليل عن اعتزازه بتكليفه بالعمل في المملكة مشيرا الى ان مهام تكليفه الرئيسية هي زيادة التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين لترتفع الى مستوى العلاقات السياسية المتميزة. ونوه في حديث لـ (اليوم) خلال زيارته للمنطقة والتقى خلالها بصاحب السمو الملكي الامير محمد ابن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية بما تلقاه الجالية المصرية بالمملكة من حسن المعاملة.. واوضح انه تقدم بالشكر الجزيل لسموه على ما يلقاه المصريون من رعاية في المنطقة.

(طالع صـ٣)

حكومة شارون تزعم بحث الانسحاب

٥١ شهيدا خلال أسبوع من التوغل الاسرائيلي

□ جيش الاحتلال حطم شبكات المياه والاتصالات و الكهرباء في بيت ريما

فلسطين المحتلة/ اليوم

حصدت نيران جيش الاحتلال الاسرائيلي أمس الخميس أربعة فلسطينيين في الضفة الغربية بعد أن قتلت ٢١ آخرين يوم أمس الأول. وقالت مصادر طبية فلسطينية أن مواطنا قتل في طولكرم وثلاثة آخرين في بيت لحم ليرتفع عدد الشهداء الذين حصدهم جيش الاحتلال منذ اعادة احتلاله جزئيا لست مدن فلسطينية في ١٨ أكتوبر إلى ٥١ قتيلا. وكان وزير الصحة سليم الزعنون قد أعلن قبل أيام أن جيش الاحتلال قتل ٣٠ فلسطينيا في الأيام الأربعة الأولى لتوغله ما يزيد من عدد شهداء الانتفاضة منذ انطلاقها في ٢٨ سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٧٣٧ فلسطينيا كما قتل ١٦٥ يهوديا بحسب احصائيات صحفية.

وأعلنت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية أمس أن جيش الاحتلال قد يبدأ اعتبارا من الليلة الماضية انسحابا من المواقع التي اعاد احتلالها في ست مدن فلسطينية داخل اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية.

وكانت مسألة الانسحاب الذي قد يستغرق أياما بحسب الصحف الاسرائيلية موضوع درس كبار المسؤولين العسكريين في مقر وزارة الحرب في تل ابيب مع وزيرها بنيامين بن اليعازر حسبما أوردت الاذاعة مشيرة إلى أن هذا اللقاء جاء قبل اجتماع حكومة الحرب المصغرة التي تتشكل اساسا من رئيس الوزراء اريل شارون ووزير الخارجية شيمون بيريز وبن اليعازر.

وقد شن الجيش الاسرائيلي اكبر هجوم له منذ قيام السلطة الفلسطينية في عام ١٩٩٤ متوغلا في ست مدن فلسطينية، غداة اغتيال وزير السياحة الاسرائيلي رحبعام زئيفي في السابع عشر من تشرين الاول/ اكتوبر. وتبنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عملية اغتيال زئيفي الذي يعتبر أحد الشخصيات الاساسية في اليمين العنصري المتطرف الاسرائيلي.

اقرأ في الداخل

شيطان في علب ملونة

مجنون يشوش مثقفي العالم.. بالسريالية

تكريم معلم بالضرب في الأحساء

عاهل الأردن يلغي وزارة الإعلام

عمان/ اليوم

طلب عاهل الاردن الملك عبد الله الثاني مساء أمس الخميس من رئيس الوزراء علي ابو الراغب الغاء وزارة الاعلام على ان يحل محلها مجلس اعلى للاعلام.

وقال العاهل الاردني في رسالة الى رئيس الوزراء نشرتها وسائل الاعلام: نرى ان يتم اتخاذ الاجراءات لانشاء مجلس اعلى للاعلام تمثل فيه فعاليات المجتمع المدني وذوو الخبرة والاختصاص ليكون بديلا عن وزارة الاعلام. وأضاف الملك عبدالله الثاني: ليس لأحد الحق في احتكار الاعلام.

وزراء إعلام التعاون شكلوا لجنتين للدفاع

الجاسر لـ (اليوم): دعم الصحافة لمواجهة الحملات المغرضة

تصوير/ طارق الشمر — د. الجاسر يتحدث للزميل المستد

المنامة/ وائل المسند

طالب وزراء الاعلام بدول مجلس التعاون الاعلام الخليجي بدور فعال في تصحيح كل الاطروحات الاعلامية المغلوطة على الساحة الدولية سواء تجاه العرب او المسلمين.

وقال الدكتور عبدالله الجاسر وكيل وزارة الاعلام في حديث لـ (اليوم) ان الاجهزة الاعلامية في دول الخليج لابد ان يكون لها دور في تنوير وتوعية الرأي العام سواء المحلي او العربي او العالمي ونقل الصورة الصحيحة والصادقة عن المجتمع الخليجي الذي يسعى دائما لترسيخ السلم العالمي.

وعن الحملات المغرضة التي تتعرض لها المملكة ودول الخليج قال الجاسر ان وزراء الاعلام بدول المجلس في اجتماعهم الثاني عشر في المنامة شكلوا لجنتين لعمل برامج منظمة ومركزة تهدف الى تصحيح الصورة المغلوطة عن المجتمعات الخليجية، وستجتمع هاتان اللجنتان قريبا لوضع برامج عملية يتم التحرك من خلالها على الساحة الدولية ولترسيخ الاهداف الخيرة التي ارساها اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس سواء في مسيرة المجلس او في مسيرة الدول نفسها.

تقرير

عصيات (الرعب) الجديد.. أقل خطورة من نزلة البرد

الدمام/ فائق الهاني

شبح (الحرب البيولوجية) الذي اجتاح العالم بعد أيام من كارثة ١١ سبتمبر وبث الرعب، وتعدى خطرها الحدود الجغرافية للقارة الامريكية لتصل الى جميع قارات العالم، بدت أشبه بأفلام هتشكوك المرعبة، أو أفلام هوليود التي تتحدث عن انتشار جراثيم قاتلة تصنع في المختبرات السرية للمخابرات الامريكية أو البنتاغون، فالرسائل التي تحمل بكتيريا (الانثراكس) المعروفة بالجمرة الخبيثة وصلت الى بلدان عديدة، والاجراءات لمكافحتها اتخذت في أغلب دول العالم الصغيرة منها والكبيرة، التي تربطها علاقات بالاحداث التي تجري في الولايات المتحدة وافغانستان وتلك التي لا علاقة لها بالموضوع.

لقد اتخذت الدول الخليجية كغيرها من الدول الاجراءات المناسبة لمكافحة الجمرة الخبيثة، ففي المملكة التي لم تصلها رسائل تحمل الانثراكس اتخذت كافة الاجراءات الوقائية ووزعت على موظفي البريد القفازات والكمامات وتم اخطارهم بالتعليمات الاحترازية والوقائية، وهذا ما حصل في بقية الدول الخليجية، إلا ان الكويت وحدها التي أعلنت أن شركة البترول الوطنية الكويتية عثرت اثناء فرز بريدها اليومي في مصفاة ميناء الاحمدي أمس على مظروف يشتبه باحتوائه مسحوقا لمادة غريبة يعتقد انها جرثومة الجمرة الخبيثة.

وأطرف ماقي الموضوع .. تصريح الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الذي قال ان جرثومة الجمرة الخبيثة التي نشرت الذعر في الولايات المتحدة اقل خطورة من نزلة البرد العادية .. وأن هناك ادوية فعالة تجعل البكتيريا تختفي بسرعة جدا، وان الفزع الحالي من الجمرة الخبيثة في اعقاب الهجمات مبالغ فيه، وان الاستخدام المتعمد لاي منتج من هذا النوع... هو جريمة مرفوضة. لكن يجب الا يسمحوا لهذا بأن يصبح اداة للذعر.

ويبقى القول ان مايحدث حول (الانثراكس) ربما يكون الهدف منها مساعدة الامريكيين على نسيان ١١ سبتمبر، أو اشغالهم عما يجرب في أفغانستان وفلسطين.

(طالع صـ ١٠)